

أثر استراتيجية السبب والنتيجة في تعلم مهارتي المناولة ودقة التصويب بكرة اليد للطلاب

م. د حيدر رشيد مدلول

أ. م. د حيدر عبد الواحد جلوب

أ. د فاضل كردي شلاكة

haidera.alghazali@uokufa.edu.iq

المخلص باللغة العربية

يهدف البحث الى استخدام استراتيجية السبب والنتيجة من خلال تطبيقها في درس التربية الرياضية ، لما لها دور في رفع مستوى الأداء المهاري لمهارتي المناولة والتصويب الذي يحتاجه الطلاب بما يتناسب مع مواقف اللعب المختلفة والمهمة للطلاب. استخدم الباحثون منهج البحث المنهج التجريبي لملائمته مشكلة وأهداف البحث. اذ شمل مجتمع البحث لطلبة الثاني متوسط لمديرية تربية النجف الاشرف ، وتم اختيار عينة البحث عن طريق القرعة ووقع اختيار متوسطة حلب للبنين التابعة لمديرية تربية محافظة النجف ، والبالغ عددهم (60) طالبا ، تم تقسيم العينة عشوائيا الى مجموعتين متساويتين الاولى ضابطة والثانية تجريبية وبواقع (30) طالب لكل مجموعة ، اعتمدت الحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة بيانات البحث الاحصائية. استنتجت الدراسة ، إن التدريس و تعليم وفق استراتيجية (السبب والنتيجة) تساعد في رفع مستوى تعلم المهارات الهجومية عند الطلاب ، اكثر فاعلية من التعلم وفق الطريقة الاعتيادية، واسهم التدريس المهارات الهجومية بكرة اليد وفق استراتيجية السبب والنتيجة على تعلمها كونها كان لها اثر ايجابي في الاتجاه نحو التعلم الذاتي عند طلاب، واوصت الدراسة تشجع مدرسين ومدرسات التربية الرياضية على اعتماد استراتيجية (السبب والنتيجة) في تدريس وتعليم المهارات للمرحلة المتوسطة لفاعليتها في تدريس وتعليم. واعتماد استراتيجية (السبب والنتيجة) في تدريس وتعليم المهارات الهجومية بكرة اليد لأنها يكون فيها الطلاب محورا أساسيا في نجاح العملية التعليمية من خلال تحقيق اهداف التعلم وتحسين مستوى اتجاههم نحو التعلم الذاتي. ونَّ التدريس باستعمال استراتيجية (السبب والنتيجة) زاد حجم الفهم لدى الطلاب حيث مكنهم من زيادة عدد المعلومات عند تطبيق المهارات. وعند استعمال استراتيجية (السبب والنتيجة) يكون المتعلم نشطا ومكتشفاً من خلال زيادة خبراته. اجراء بحوث ودراسات مشابهة لجميع لفعاليات الرياضية أخرى من خلال تطبيق (استراتيجية السبب والنتيجة).

The Impact of Cause and Effect Strategy on Students' Learning of Handball Passing and Shooting Accuracy

Dr. Haider Rashid Madloul

Assistant Professor Haider Abdul Wahid Jaloub

Prof. Dr. Fadhil Kurdi Shalaka

haidera.alghazali@uokufa.edu.iq

Abstract

This research aims to utilize the cause and effect strategy by applying it in physical education lessons. This strategy plays a role in enhancing students' passing and shooting skills, which are essential for various game situations. The researchers employed an experimental methodology, deemed most suitable for the research problem and objectives. The study population consisted of second-year intermediate school students from the Najaf Education Directorate. The sample was randomly selected from Aleppo Intermediate School for Boys, affiliated with the Najaf Education Directorate, comprising (60) students. The sample was randomly divided into two equal groups: a control group and an experimental group, with (30) students in each group. The SPSS statistical package was used to analyze the research data. The study concluded that teaching and learning using the cause-and-effect strategy is more effective in raising students' level of offensive skills learning than traditional teaching methods. Teaching offensive handball skills using this strategy contributed to their acquisition, as it had a positive impact on students' attitudes toward self-learning. The study recommended encouraging physical education teachers to adopt the cause-and-effect strategy in teaching skills at the intermediate level due to its effectiveness. Adopting the cause-and-effect strategy in teaching offensive handball skills is particularly recommended because it places students at the center of the educational process, enabling them to achieve learning objectives and

improve their attitude toward self-learning. Teaching using the cause-and-effect strategy increased students' comprehension, allowing them to acquire more information when applying the skills. When using the cause-and-effect strategy, learners become active and discoverers, expanding their experiences. The study also recommended conducting similar research and studies on other sports activities using the cause-and-effect strategy.

1- التعريف بالبحث

1-1. مقدمة البحث وأهميته :

تعد لعبة كرة اليد من الألعاب الجماعية التي تتطلب مزيجاً من المهارات الحركية المعقدة والقدرات التوافقية ، حيث تشكل مهارتي المناولة ودقة التصويب الحجر الأساس في بناء الهجمة وتحقيق الفوز. ومع تطور طرائق التدريس، برزت الاستراتيجيات المعرفية التي تشرك الطالب في عملية التعلم المهارات بدلاً من التلقي الطالب السلبي في عملية التعلم ، اذ برزت استراتيجية السبب والنتيجة، اذ تعد من الاستراتيجيات الحديثة التي تتصل بجميع جوانب الخاصة بعملية التعلم وترتبط بين ميول ورغبات واتجاهات الطلاب وتوجيههم نحو التعلم الذاتي ، أي تجعل الطالب باحثاً عن المعلومات واكثر فهماً عند تطبيق المهارات اثناء تطبيق الدرس.

حيث تعتمد هذه الاستراتيجية على ربط الأداء الحركي (النتيجة) بالأسس الفنية للعبة كرة اليد التي أدت إليه (السبب)، مما يساعد الطالب في المرحلة المتوسطة على فهم "لماذا" و"كيف" يخطئ أو يصيب في الأداء. وإن توظيف هذه الاستراتيجية يهدف إلى نقل الطالب من مجرد التقليد الحركي إلى الاستيعاب الذهني للمهارة، مما يعزز من سرعة التعلم ودقة التنفيذ، خاصة في هذه المرحلة العمرية التي تتميز ببداية النضج العقلي والقدرة على الربط المنطقي للأداء. فضلاً عن ذلك ان هذه الاستراتيجية تعمل على الاثارة والتشوق واثارة التفكير لدى الطلاب لاكتشاف مهاراتهم وقدراتهم على الابداع بطريقة حماسية مما يؤدي الى خلق جو حماسي لديهم والابتعاد عن الخوف والتردد اثناء اداءهم للتمرينات .

كما نعرف ان الاستراتيجيات الحديثة لها الدور البارز في عملية اكتشاف الطالب نتيجة الأداء من خلال تفعيل دوره واستثمار قابلياته في تعليم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد من خلال البحث والاستكشاف والتعرف عن الاسباب والنتائج التي تصب في الأداء الصحيح من خلال الاعتماد على النفس او بمساعدة المدرس او الزملاء، لذا تكمن أهمية البحث الى استخدام استراتيجية السبب والنتيجة من خلال تطبيقها في درس التربية الرياضية ، لما لها دور في رفع مستوى الأداء المهاري المهاري المناولة والتصويب الذي يحتاجه الطلاب بما يتناسب مع مواقف اللعب المختلفة والمهمة للطلاب .

2-1. مشكلة البحث:

ومن خلال خبرة الباحثون كونهم تدريسيين ومدرّبين للفئات العمرية بكرة اليد تبين ان أغلب الطلاب لديهم ضعف في أداء المهارات الهجومية وبالتالي يؤثر هذا الأداء على النتائج في المباريات ، فضلاً عن ان الكثير من التمرينات التعليمية المستخدمة في عملية التعليم تقتصر الى اشراك الطالب في عمليات التعلم من خلال البحث والاستكشاف والتعرف على المعلومات، والبحث عن الأخطاء وسببها اثناء عمليات التعلم ، وعليه ارتأى الباحثون الى استخدام استراتيجية السبب والنتيجة في تعلم مهاتي المناولة ودقة التصويب بكرة اليد للطلاب.

من خلال ملاحظة الباحثون للواقع التعليمي في دروس التربية الرياضية لطلاب المرحلة المتوسطة، تبين أن هناك اعتماداً كبيراً على الأسلوب التقليدي (الأمر والعرض) الذي يركز على تكرار الحركة دون فهم مسببات نجاحها أو فشلها. هذا الأمر أدى إلى ضعف في مستوى دقة التصويب وبطء في تطوير مهارة المناولة، حيث يكرر الطلاب نفس الأخطاء الفنية دون إدراك السبب الحقيقي وراء انحراف الكرة أو ضعف قوتها.

لذا تكمن المشكلة في وجود فجوة بين القدرات التوافقية والتحليل الذهني للمهارة، مما يجعل عملية التعلم تستغرق وقتاً أطول وبجهد بدني مضاعف. لذا، ارتأى الباحثون تجريب استراتيجية السبب والنتيجة لمعرفة أثرها في تحسين هاتين المهارتين، من خلال وضع الطالب أمام تفسيرات منطقية لأدائه، مما قد يساهم في رفع كفاءة التصويب ودقة المناولة بشكل أكثر فاعلية من الأساليب المتبعة.

3-1. أهداف البحث:

1. إعداد وحدات تعليمية باستخدام استراتيجية (السبب والنتيجة) في تعلم مهاتي المناولة ودقة التصويب بكرة اليد للطلاب.
2. التعرف على أثر استراتيجية السبب والنتيجة في تعلم مهارة المناولة ودقة التصويب بكرة اليد لطلاب .

4-1. فروض البحث :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين (الضابطة و التجريبية) في مهاتي المناولة ودقة التصويب ولصالح الاختبار البعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية (التي تستخدم استراتيجية السبب والنتيجة) والمجموعة الضابطة (التي تستخدم الأسلوب التقليدي) في مستوى أداء المهاترتين ولصالح المجموعة التجريبية.

5-1. مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : المديرية تربية النجف الاشرف / طلبة الصف الثاني لمتوسطة حلب للبنين.

1-5-2 المجال الزمني : الفترة من (2025/9/20) الى (2026/3/18) .

1-5-3 المجال المكاني : ملعب متوسطة حلب للبنين .

6-1. تحديد المصطلحات :

• استراتيجية السبب و النتيجة: تُعدّ هذه إحدى استراتيجيات التعلّم النشط، وتتمثّل فكرتها في تعويد الطلاب على ربط

السبب بالنتيجة، واقتراح حلول تُتمّي التفكير الإبداعي. (أبو سعيدي وهدى، 190: 2016)

2. منهجية البحث و اجراءاته الميدانية:

1-2. منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبارين القبلي

والبعدي لملائمة لهدف البحث كما يبين الجدول رقم(1) التصميم التجريبي للمجموعتين .

جدول (1) يبين التصميم التجريبي لعينة البحث.

الاختبارات البعدية	المعالجة التجريبية	الاختبارات القبليّة	التفاصيل المجموعة
اختبارات المهارات الهجومية بكرة اليد	تطبيق التمرينات الخاصة حسب المنهج	اختبارات المهارات الهجومية بكرة اليد	المجموعة الضابطة
اختبارات المهارات الهجومية بكرة اليد	تطبيق استراتيجية السبب والنتيجة	اختبارات المهارات الهجومية بكرة اليد	المجموعة التجريبية

2-2. مجتمع البحث وعينته :

حدد الباحثون مجتمع البحث بطلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة حلب للبنين في محافظة النجف الاشرف

والبالغ عددهم (60) طالباً مقسمين الى شعبتين (أ - ب) وكل شعبة (30) طالبا ، اذ تم اختيار عينة التطبيق بالطريقة

العشوائية من مجتمع البحث الأصلي ، اذ وقع الاختيار على شعبة (أ) مجموعة ضابطة و شعبة (ب) مجموعة تجريبية

حيث ان الشعبتين متساويات بالعدد.

2-2-1. تجانس العينة:

قبل البدء بتنفيذ استراتيجية السبب والنتيجة ، ومن اجل ضبط المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث لجأ الباحثون الى التحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات الانثروبومترية وهي (العمر والطول والكتلة) ، حيث كان جميع افراد عينة البحث كانوا متجانسين في المتغيرات ، وذلك لان قيمة معامل الالتواء انحصر بين (+1، -1) كما كوضح في الجدول رقم (2).

جدول (2) يبين تجانس افراد العينة في متغيرات الدخيلة (العمر، الطول، الكتلة، العمر التدريبي)

الوسائل الاحصائية	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء العزومي
المتغيرات				
الطول	سم	158.656	5.314	0.030
الكتلة	كغم	55.483	4.535	0.015
العمر	سنة	13.977	0.944	0.054
العمر التدريبي	شهر	11.063	1.534	0.017

3-2. وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة

قام الباحثون بجمع المعلومات من خلال المصادر والمراجع العربية و الأجنبية ، والاستبانة ، المقابلات الشخصية ، الملاحظة والتجريب ، الاختبارات والقياس ، ملعب كرة يد ، كرات يد حجم (2) عدد(12)، شواخص عدد(6)، حلق عدد(6) ، أقلام واوراق ، شريط قياس ، فانيلا تدريب ملونة.

4-2. إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1. تحديد اختبارات الخاصة لمهاتي المناولة ودقة التصويب بكرة اليد :

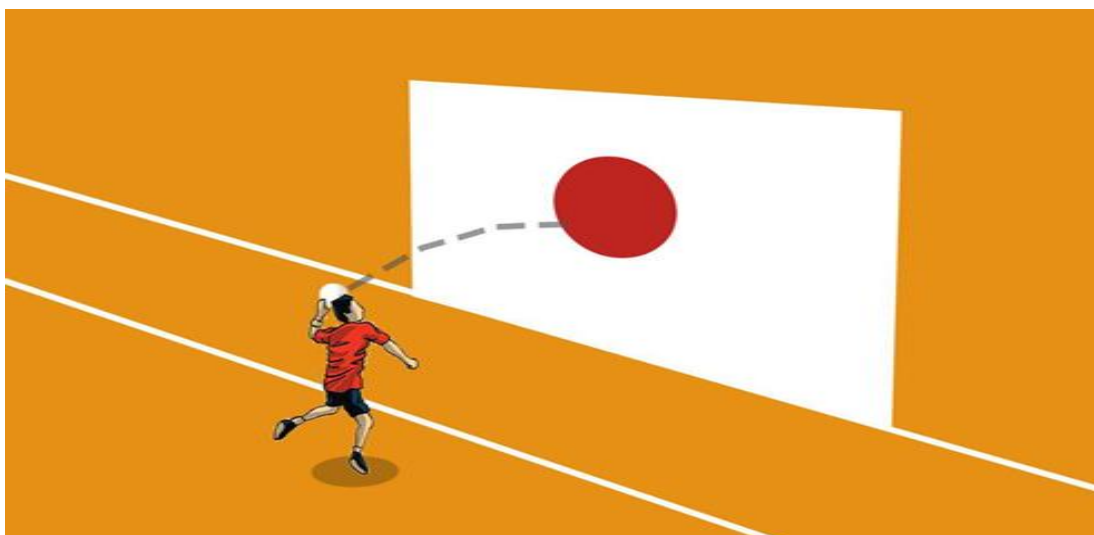
بعد الاطلاع الباحثون على المصادر والمراجع العلمية العربية والاجنبية والدراسات السابقة المتوفرة للمهارات الخاصة بالبحث التي تتلاءم مع الطلاب ودرس التربية الرياضية في كرة اليد للدراسة المتوسطة ،كان لا بدعلى الباحثون ان يحصلوا على اهم الاختبارات الخاصة بمهارتي المناولة ودقة التصويب ،اذ تم اختيارها وفق المصادر العلمية المعتمدة وكانت كل الاتي :

اولا: الأختبار المناولة :

(الخياط والحيالي : 2001 ، ص 495)

- اسم الاختبار: اختبار المناولة السوطية.
- الهدف من الاختبار: قياس التوافق وسرعة ودقة المناولة السوطية على الحائط.

- الأدوات: كرة يد، حائط مستوي مرسوم عليه دائرة قطرها (70سم)، ترتفع عن الأرض (160سم)، ساعه إيقاف، صافرة.
- مواصفات الأداء: يقف المختبر على بعد (3م) من الحائط، يقوم المختبر بتمرير الكرة الى الحائط ضمن حدود الدائرة واستمرار التمرير لأكثر عدد من المرات في زمن (30) ثا كما في الشكل (1).
- الشروط: التمرير ضمن حدود الدائرة من خلف ال(3م)، التمرير السوطية من مستوى الكتف واستلام الكرة من خلف الخط المحدد للاستلام.
- طريقة التسجيل: تحتسب عدد التمريرات الصحيحة في الزمن المحدد (عدد مرات استلام الكرة وهي مرتدة من الدائرة) الكرة الساقطة على الأرض أو الخارجة عن الدائرة لا تحتسب، يعطى للمختبر محاولتين وتحتسب له الأفضل.



شكل(1)

يوضح اختبار أداء مهارة المناولة والاستلام بكرة اليد

ثانياً : اختبار التصويب من الارتكاز ومن مستوى الرأس على مربعات دقة التصويب.

(كمال صبحي و محمد صبحي : 1980 ، 176)

- الغرض من الاختبار: قياس مهارة التصويب
- الادوات :. مربعات دقة تصويب (50سم X 50سم) وكرات يد للاشبال عدد (6).

- مواصفات الاداء : يقوم اللاعب بالأداء من خطوتين أو ثلاث خطوات ثم الارتكاز على خط (7) أمتار والتصويب على مربعات دقة التصويب من مستوى الرأس وعلى أن ترسل ثلاث كرات على كل مربع من مربعات دقة التصويب وبالتعاقب كما في الشكل رقم (2).
- طريقة التسجيل: يسجل للمختبر عدد المحاولات الناجحة من التصويب والتي تدخل فيها الكرة بشكل كامل في مربعات دقة التصويب.



شكل(3)

يوضح اختبار دقة التصويب من الارتكاز على مربعات دقة التصويب بكرة اليد

2-4-2: التجربة الاستطلاعية

قام الباحثون بإجراء تجربة استطلاعية للاختبارات والتمرينات المستخدمة في يوم 2025/10/5 على عينة من مكونة من (5) طلاب وهم جزء من عينة البحث بكرة اليد وهم من داخل التجربة الرئيسية وعلى ساحة متوسطة حلب للبنين ، وان الهدف من التجربة الاستطلاعية التعرف الى:

- 1- التحقق من ملائمة الاختبارات لأفراد العينة وسهولة تطبيقها.
- 2- التحقق من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث.
- 3- معرفة الوقت اللازم لإجراء لكل اختبار ولجميع الاختبارات.
- 4- التحقق من فهم فريق العمل المساعد وكفاءته في إجراء القياسات والاختبارات وطريقة تسجيل النتائج.

5- تطبيق بعض التمرينات على عينة البحث.

2-4-3 التجربة الرئيسية:

2-4-3.1 الاختبار القبلي:

قام الباحثون بأجراء الاختبارات القبلية للمهارات على عينة البحث والبالغ عددهم (60) طالبا مثلت المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في يومين الثلاثاء والاربعاء الموافق 7-8 / 2025/10 على ساحة متوسطة حلب للبنين ، حيث تم توضيح طريقة أداء الاختبارات للعينة وبمساعدة فريق العمل المساعد.

2-4-3.2 تكافؤ مجموعتي البحث :

اما تكافؤ المجموعتين تم استخدام الوسيلة الإحصائية المناسبة عن طريق اختبار (t) للعينات المستقلة بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) وقبل تطبيق استراتيجية السبب والنتيجة وقد أظهرت النتائج عشوائية الفروق بين المجموعتين لان قيمة مستوى الدلالة (sig) أكبر من (0,05) ولجميع الاختبارات المستخدمة في البحث مما يؤكد تكافؤ مجموعتي البحث كما موضح في الجدول رقم (3).

الجدول (3)

يوضح تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المناولة والاستلام ودقة التصويب

نوع الدلالة	(sig)	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الوسائل الأحصائية
			قبلي		قبلي			المتغيرات
			ع	س	ع	س		
عشوائي	0.814	0.242	0.82	16.77	0.78	16.89	مرة/ثا	المناولة والاستلام
عشوائي	0.558	0.681	0.78	1.39	0.51	1.57	درجة	التصويب
* عند درجة حرية (29) ومستوى دلالة (0.05) والخطأ المعياري (sig) ≥ (0.05) والجدولية (2.07)								

2-4-3.3 استراتيجية السبب والنتيجة:

بعد أن أعد الباحثون الدروس التعليمية باستخدام استراتيجية (السبب والنتيجة) ملحق (1) تم وضع هذه التمارين بمنهج تعليمي ، ثم تم البدء بتنفيذ التجربة الرئيسية اعتباراً من (الاحد) الموافق (12 / 2025/10) على طلبة المجموعة

التجريبية من مدرس المادة وحجبها عن المجموعة الضابطة التي تستمر بالتدريس الاعتيادي ، مع الأخذ بعين الاعتبار الأمور التالية:

- ✓ استمر تطبيق الدروس التعليمية لمدة (7) أسبوع وبواقع (2) درس أسبوعاً حسب جدول المدرسة.
- ✓ العدد الكلي الدروس التعليمية بلغ (14) درس.
- ✓ يتم تطبيق استراتيجية (السبب والنتيجة) خلال القسم الرئيسي من الدرس.
- ✓ زمن الدرس الواحد يبلغ (45د) وزمن تطبيق استراتيجية (السبب والنتيجة) (30 د).
- ✓ تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة بشكل عشوائي بحيث لا تزيد كل مجموعة على (5) طلاب كحد أعلى مع توزيع الأدوار عليهم (قائد) المجموعة تتغير دورياً كل حصة.
- ✓ يقدم المدرس ورقة عمل منظمة لكل مجموعة وتسلم لقائد كل مجموعة الخاصة لاستراتيجية (السبب والنتيجة) تشمل العنوان المهارة المراد تعليمها.
- ✓ يقوم المدرس بعد القراءة الموضوع ويلخص نقاط المهارة المراد تعلمها وعرض المهارة امام الطلاب.
- ✓ يلخص الطالب الأفكار الخاصة عن الأداء.
- ✓ قراءة الطالب النص التوضيحي الخاص بالمهارة مرة أخرى.
- ✓ يقوم الطالب بتطبيق المهارة بمفرده او مع مجموعة.

2-4-3-5 الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من الاستراتيجية السبب والنتيجة في الدرس التربية الرياضية خلال (14) وحدة تعليمية ، قام الباحثون بأعاده تطبيق الاختبارات بكرة اليد للمهارات المناولة والتصويب ليوم الأربعاء والخميس الموافق (26-27 / 11 / 2025) مع مراعات الظروف نفسها والشروط والتعليمات التي استخدمت في الاختبار القبلي قدر الامكان.

5-2. الوسائل الاحصائية المستخدمة:

قام الباحثون باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لاستخراج (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، الوسيط ، معامل الالتواء ، الارتباط البسيط (بيرسون)، اختبار t-test للعينات المترابطة والمستقلة)

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3-1. عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبالية والبعدية للمجموعة الضابطة للمهارات الهجومية (المناولة والاستلام ، دقة

التصويب) كما يبين جدول (4).

الجدول (4)

يبين المعالم الاحصائية الخاصة بالاختبارات القبلية والبعدية للمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة

المتغيرات	المعالجات الإحصائية	وحدة القياس	قبلي		بعدي		(t)	(Sig)	الدلالة
			س	ع ±	س	ع ±			
المنافسة والاستلام	مرة/ثا		16.77	0.82	17.85	0.99	5.60	0.000	معنوي
دقة التصويب	درجة		1.39	0.78	2.44	0.68	4.67	0.001	معنوي
عند درجة الحرية (29) وعند مستوى دلالة (0.05) وقيمة (sig) $\geq (0.05)$									

2-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية للمهارات الهجومية (المنافسة والاستلام ، دقة

التصويب) كما يبين جدول (5).

جدول (5)

يبين المعالم الاحصائية الخاصة بالاختبارات القبلية والبعدية للمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية

المتغيرات	المعالجات الإحصائية	وحدة القياس	قبلي		بعدي		(t)	(Sig)	الدلالة
			س	ع ±	س	ع ±			
المنافسة والاستلام	مرة/ثا		16.89	0.78	19.20	0.73	10.35	0.000	معنوي
التصويب	درجة		1.57	0.51	3.51	0.68	9.92	0.000	معنوي
عند درجة الحرية (29) وعند مستوى دلالة (0.05) وقيمة (sig) $\geq (0.05)$									

3-3 . عرض وتحليل نتائج الفروق (البعدية - البعدية) للمجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات الهجومية (المنافسة

والاستلام ، دقة التصويب) كما يبين (6).

المعالجات الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		(t)	(Sig)	الدلالة
		بعدي		بعدي				
		س	± ع	س	± ع			
المناولة والاستلام	مرة/ثا	17.85	0.99	19.20	0.73	3.52	0.002	معنوي
التصويب	درجة	2.44	0.68	3.51	0.68	3.95	0.001	معنوي
عند درجة الحرية (29) وعند مستوى دلالة (0.05) وقيمة (sig) $\geq (0.05)$								

جدول وقم (6)

يبين المعالم الاحصائية الخاصة بالاختبارات البعدية-البعدية للمتغيرات البحث للمجموعتين الضابطة و التجريبية

3-2. مناقشة النتائج :

3-2-1. مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية

من خلال ما تم عرضه من النتائج وتحليلها في الجدول (4) اتضح ان هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبار البعدي للمهارات الهجومية للمجموعة الضابطة ، ويعزو الباحثون هذا التطور للمجموعة الضابطة الى استخدام المدرس التمرينات الاعتيادية وتطبيقها بالصورة الصحيحة وفقاً للمنهج المعد من الوزارة ، بالإضافة الى التزام الطلاب في درس التربية الرياضية والاستمرار من دون انقطاع خلال فترة تطبيق الاستراتيجية على المجموعة التجريبية ، وهذا له الدور واضح والفعال في تطوير المهارات للطلاب من ما ادى تطوراً بسيطاً مقارنة بنتائج المجموعة التجريبية ، وان هذا التطور الحاصل بسبب عدد التكرارات الكافية التي أعطيت من قبل المدرس اثناء تطبيق التمرينات في الوحدات التعليمية التي تعمل على تعلم الأداء للمهارات عن طريق التقليد والتكرار عند الطلاب وهذا ما اكده (شمت ، 2000) "ان من المفروض على المدرسين او المدرسين تشجيع المتعلمين على أداء اكبر عدد ممكن من محاولات التمرين قدر المستطاع".

(Schmidt : 2000 ، ص206)

كما ان المنهج الذي طبق على المجموعة الضابطة وما يحتويه من شرح وعرض وإعطاء إرشادات وتعليمات خاصة بكل مفردة من مفردات المنهج أدى إلى أن يحقق الطلاب نتائج أفضل في الاختبارات البعدية ، فقد يحتوي المنهج الشرح الأداء الفني لكل مهارة المناولة والاستلام ودقة التصويب بكرة اليد وطريقة عرضها من قبل المدرس مما أدى إلى اكتساب الطلاب تصوراً واضحاً لأداء الفني للمهارة ، وبعدها يتم تطبيق الأداء من قبل الطلاب سيبدأ التعلم الفعلي، "إذ أن مراحل التعلم تبدأ باستيعاب الواجب المراد تعلمه من المتعلم ويتم هذا عن طريق شرح وعرض الحركات ،وفي هذه المرحلة يحصل المتعلم على التصور الأولي عن سير الحركة والذي لا يزال بشكله الخام".

(Mosston and ashwarth: 2004، ص230)

3-2-2. اما مناقشة المجموعة التجريبية.

يوضح الجدول (5) هناك فروق معنوية للمجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبارات البعدية للاختبارات للمهارات الهجومية بكرة اليد ، ويعزو الباحث التطور الحاصل لأفراد عينة البحث للمجموعة التجريبية لاستخدام الاستراتيجية السبب والنتيجة اثناء عملية التدريس التي تم تطبيقها وكان لها المردود الإيجابي في تعلم المهارات المبحوثة ، ويعود ذلك لخطوات الخاصة بالاستراتيجية المستخدمة التي عملت على تعلم المهارات هذا ماكده (وجيه محجوب واحمد

البديري) "أن تطوير المهارات الحركية يتأثر بعوامل عديدة منها التكرار والادراك والمقارنة والقدرات العقلية والتجارب الحركية السابقة فضلاً عن عامل التشويق والاثارة والممارسة والتدرج بالمهارات من السهل الى الصعب".

(وجيه محجوب، احمد البديري: 2002 ، ص13)

فضلاً عن ان استراتيجيه السبب والنتيجة التي اعدھا الباحثون وفقاً لمعايير اختيارها على ان تكون جزءاً من البرنامج التدريسي التعليمي ، وتمتاز بوضع اهدف عامة وخاصة ، وان تكون الخطوات مناسبة لمستوى الطلاب واستعداداتهم ، وإمكانياتهم ، ومناسبة لأعمارهم ومستواهم ونضجهم العقلي والبدني والحركي وعددهم وتقسيماتهم فيها ، بما يتفق مع مجريات تطبيقها وان تعمل على زيادة من فاعلية الطلاب عند تطبيق خطواتها خلال الدروس ، اذ يذكر (قلادة ، 1989) "الى أن وضوح الأهداف وتحديدها في ضوء سلوكيات أو مستويات أداء معينة فأنها تكون ذات مغزى وفاعلية"

(فؤاد سليمان قلادة: 1989 ،ص177).

3-3-3. مناقشة نتائج الاختبارات (البعدي - البعدي) بين مجموعتي البحث (الضابطة - و التجريبية).

يوضح الجدول (6) هناك فروق معنوية الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة بين الاختبارات البعدي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية لجميع المهارات المدروسة ويعزو الباحثون هذا التطور لفلسفة وطبيعة استراتيجية السبب والنتيجة والطريقة التي تم تطبيقها داخل درس التربية الرياضية في كل من المناولة والاستلام ودقة التصويب بالدرجة الأساس التي ساعدت الطالب على استخدام خبراته وقدراته العقلية لمعرفة طبيعة الأداء من خلال الفهم والادراك تفاصيل المهارات وتحليلها تم تطبيقها ، وهذا ما أكده (وجيه محجوب ، 2001)"ان جميع المعلومات التي يمكن إن يحصل عليها الطالب من مصادر مختلفة سواء كانت داخلية أم خارجية قبل أو أثناء أو بعد الأداء الحركي الهدف منها تعديل الاستجابات الحركية وصولاً إلى الاستجابات المثلى وهي أحد الشروط الأساسية لعملية التعلم"

(وجيه محجوب ، 2001، ص85)

إذ ان الاستراتيجية السبب والنتيجة قد اوضحت الى الطلاب تفاصيل الدقيقة المكونة لأداء المهارات من خلال استخدام التفاصيل النظرية والعملية قبل شرح وتطبيق المدرس الاداء الخاص بالمهارة وقبل تنفيذ تمارين التعلم واثناء تطبيقها وهذا يودي الى معرفة وإدراك الشكل الظاهري للحركة ومتابعة التسلسل والمسار الحركي للمهارات والحصول على المعلومات الدقيقة والقدرة على حفظ هذه المعلومات وتفصيلها والاحتفاظ بها في الذاكرة الحركية والتعامل معها بأبداع من خلال التطبيق التمارين والتكرار اكثر من مره في الجزء الرئيسي من الوحدة التعليمية في الدرس التي تعمل على زيادة المعلومات واستخدامها اثناء تطبيقها وهذا ما أشار إليه (مارتن ليسيدن ، 1987) إلى "أن المعلم عندما يعطى المتعلم فكرة واضحة من الأداء فإن ذلك يجعل أدأؤه أكثر فاعلية"

(Martin Garry: 1987 pp143)

كما ويعزو الباحثون سبب التفوق الحاصل لأفراد المجموعة التجريبية في متغيرات البحث يعود الى طبيعة الاستراتيجية السبب والنتيجة التي تضمنت على جعل الطالب هو محور العملية التعليمية من خلال الاستكشاف والاستقصاء عن المعلومات العلمية والنظرية العام والخاص بالاداء للمهارات من خلال تعزيز المعلومات بالتعلم الذاتي كما أكد (المسعودي وسنبل) أي ان الاستراتيجية تتصل بجميع جوانب التعلم مع مراعات ميول الطلب ومهاراتهم واتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي.

(المسعودي وسنبل : 2018 ،ص 25)

كما وتعد استراتيجية السبب والنتيجة من الاستراتيجيات التعلم النشط من خلال التركيز على تعزيز قدرات الطالب في فهم مكونات الأداء الحركي بالعمل والتشجيع على طرح الاسئلة وفهم الإجابة عنها من خلال المعلومات المتداولة اثناء الشرح والتطبيق الوحدات التعليمية التي تساعد في تنمية التعليم الذاتي للطلاب هذا كما اكده (الشمري) انها تساعد المتعلمين على التعلم الذاتي والعمل التعاوني بشكل ابداعي من خلال تنشيد المهارات الفكرية العليا.

(الشمري: 2011،ص158)

4. الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثون إلى الاستنتاجات الآتية :

1. إن التدريس و تعليم وفق استراتيجية (السبب والنتيجة) رفع مستوى تعلم المهارات الهجومية عند طلاب واكثر فاعلية من التعلم وفق الطريقة الاعتيادية.
2. اسهم التدريس وتعليم المهارات الهجومية بكرة اليد وفق استراتيجية السبب والنتيجة على تعلمها كونه له اثر ايجابي في الاتجاه نحو التعلم الذاتي عند طلاب.

4-2 اما التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات يوصي الباحثون بما يأتي:

1. تشجع مدرسين ومدرسات التربية الرياضية على اعتماد استراتيجية (السبب والنتيجة) في تدريس وتعليم المهارات للمرحلة المتوسطة فاعليتها في تدريس وتعليم.
2. اعتماد استراتيجية (السبب والنتيجة) في تدريس وتعليم المهارات الهجومية بكرة اليد لأنها يكون فيها الطلاب محورا أساسيا في نجاح العملية التعليمية من خلال تحقيق اهداف التعلم وتحسين مستوى اتجاههم نحو التعلم الذاتي .

3. إنَّ التدريس باستعمال استراتيجية (السبب والنتيجة) زاد حجم الفهم لدى الطلاب حيث مكنهم من زيادة عدد المعلومات عند تطبيق المهارات .
4. عند استعمال استراتيجية (السبب والنتيجة) يكون المتعلم نشطاً ومكتشفاً من خلال زيادة خبراته.
5. اجراء بحوث ودراسات مشابهة لجميع لفعاليات الرياضية أخرى من خلال تطبيق (استراتيجية السبب والنتيجة).

المصادر والمراجع العربية والأجنبية:

- أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس وهدى بنت علي الحوسني: 2016، استراتيجيات التعلم النشط، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الشمري، محمد بن ماضي: 2011، استراتيجية التعلم النشط، ط1، وزارة التربية والتعليم، قسم العلوم ، السعودية.
- ضياء الخياط: نوفل محمد الحياي: 2001 ، كرة اليد، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر،.
- كمال عبد الحميد و محمد صبحي حسانين: 1980 ، القياس في كرة اليد، القاهرة : مطابع روز اليوسف .
- المسعودي ، محمد حميد مهدي وسنابل مؤتمر سلمان الهداوي : 2018 التدخل في البنائية والمعرفية وما وراء المعرفة ، ط 1 ، دار الرضوان ، عمان ،
- فؤاد سليمان قلادة : 1989 ، الاهداف التربوية وتدريب المناهج ، الاسكندرية ، دار المطبوعات الجديدة .
- وجيه محجوب: 2001، نظريات التعلم والتطور الحركي ، عمان ، دار وائل للنشر .
- وجيه محجوب، احمد البديري: 2002 ، اصول التعلم الحركي، الموصل، دار الجامعة للطباعة والنشر
- Mosston and ashwarth , Teaching physical Education , Mc-graw hill 2004 .
- Schmidt, A.Richard, Craig A.wrisberg, motor learning and Performance, second Edition, Human Kentics,2000.

ملحق (1) الدروس التعليمية باستخدام استراتيجية السبب والنتيجة

الوحدة الاولى (المناولة والاستلام)

الصف/الثاني متوسط	الهدف التعليمي	ان يتعلم الطلاب الاداء الفني الصحيح للمهارة
الوقت / 45 دقيقة	الهدف التربوي	حب العمل الجماعي والتعاون
العدد/ 30 طالب	الاهداف السلوكية	ان يطبق الطالب مهارة المناولة والاستلام

الادوات/ كرات يد - كبوس - - صافرة - أوراق

ت	القسم	الوقت	التفاصيل	التشكيلات	الملاحظات
1	الإعدادي	10 د	الوقوف خط واحد لأداء التحية واخذ الغياب	*****	التأكيد على الوقوف المنتظم والمسافة بين طالب واخر واخذ الغياب من رؤساء المجاميع
أ	إحماء عام	5د	تهيئة الجهاز الدوري التنفسي والمجاميع العضلية والعصبية بشكل عام للجسم	xxxxxxxxxxxxx ↓	تكون تمارينات السير والهزولة على شكل مربع حول الملعب واستغلال المساحة بشكل جيد
ب	إحماء خاص	5د	تمارين شاملة ومتنوعة تخدم القسم الرئيس الخاص من من الوحدة التعليمية	xxxxxxxxxxxxx ⊗	التأكيد على اداء التمارينات البدنية بصورة صحيحة التأكيد على المسافات التنظيمية بين طالب واخر والتركيز على الأجزاء التي تخدم الأداء المهاري
2	الرئيسي	30د			
	الجزء التعليمي (10د)	3د 7د	أ- طرح سؤال من المدرس لغرض التعرف على الخبرات لدى الطلاب حول مهارة المناولة والاستلام س: ما هي مهارة المناولة والاستلام بكرة اليد؟ ب- إعطاء الطلبة ورقة قبل الدرس عن هذه المهارة ليتم قراءة المعلومات عنها مع ج - شرح المهارة من قبل المدرس للمادة تم عرضها وتطبيق الأداء لمشاهدته من جميع الجوانب مع التأكيد على طريقة الأداء الصحيح	xxxxxxxxxxxxx × × × ⊗ ×	التأكيد على العمل ضمن المجموعات المحددة مسبقاً وعلى مشاركة الطلاب في الاجابة والنقاش داخل المجموعة هذا من جانب النظري
	الجزء التطبيقي	20د 5د 5د 5د 5د	اعطاء ثلاثة تمارينات 1- تمرين رقم (1) 2- تمرين رقم (2) 3- تمرين رقم (3) يقوم المدرس بتقويم المهارة مع تصحيح الاخطاء		*الجانب العملي يجب المشاركة جميع الطلاب في تطبيق التمارينات لمهارة المناولة والاستلام وبنفس المجاميع المقسمة مسبقاً. *التأكيد على الاداء الفني الصحيح للطلاب مع ذكر الاخطاء الفنية التي تحدث اثناء الأداء مهارة المناولة والاستلام
-3	الختامي	5د	تضمن لعبة صغيره واداء التحية والانصراف	***** ⊗	